4040 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أنا أبو محمد عبد ا بن محمد بن موسى العدل من أصل كتابه نا محمد بن صالح الكنليني نا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن أبي هارون العبري عن أبي سعيد الخدري قال Y حججنا مع عمر بن الخطاب رأيت أني لولا و تنفع لا و تضر لا حجر أنك أعلم إني فقال الحجر استقبل الطواف دخل فلما Bه رسول ا صلى ا عليه و سلم قبلك ما قبلتك ثم قبله فقال له علي بن أبي طالب Bه بلى يا أمير المؤمنين إنه يضر و ينفع قال : ثم ؟ قال : بكتاب ا عز و جل قال : و أين ذلك من كتاب ا قال : قال ا عز و جل : .

{ و إذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم } .

إلى قوله : .

{ بلى } .

خلق ا آدم و مسح على ظهره فقرره بأنه الرب و أنهم العبيد و أخذ عهودهم و مواثيقهم و كتب ذلك في رق و كان لهذا الحجر عينان و لسان فقال له : افتح قال : ففتح فاه فالتقمه ذلك الرق فقال : اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة و إني أشهد لسمعت رسول ا صلى ا عليه و سلم يقول يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود و له لسان ذلق يشهد لمن يستلمه بالتوحيد فهو يا أمير المؤمنين يضر و ينفع فقال عمر : أعوذ با أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا حسن قال الشيخ أحمد : أبو هارون العبدي غير قوي فإن صح فأمير المؤمنين عمر من فتبرأ الجاهلية في عليه كان ما هاب كأنه الركن إلى أهوى فحين الحجر عبد قد كان Bه كل شيء سوى ا و أخبره بأنه حجر لا يضر و لا ينفع يريد ما كان على هيئته حجرا و إنه يقبله متابعة للسنة و قول أمير المؤمنين علي أنه يضر و ينفع يريد به إذا خلق ا تعالى فيه حياة وأذن له في الشهادة و ذلك أنه يعلم بخبر الرسول صلى ا عليه و سلم وكان عنده في ذلك خبر فأخبر به فقبله عمر Bهما